



جامعة القاضي عياض
UNIVERSITÉ CADI AYYAD

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines

مجلة العلوم الإنسانية

خفاف

مجلة علمية محكمة



العدد السادس - 2021

صفاف

مجلة علمية محكمة

العدد السادس - 2021

مجلة فصلية علمية ومحكمة تصدرها كلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة القاضي عياض - مراكش - المغرب

المدير : عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

عبد الرحيم بنعلي

المنسق العام : جمال راشق

اللجنة العلمية

السيدات والسادة الأساتذة :

GRAVARI BARBAS Maria, IREST, Université Paris 1 Panthéon-Sorbonne, France, **ELLOUMI Mohamed**, INRAT, Tunisie, **LAOUNA Abdellah**, CERGéo, Université Mohamed V Rabat, **DEBARBIEUX Bernard**, Université de Genève, Suisse, **NAVARRO PALAZON Julio**, Escuela de Estudios Arabes des Granada, CSIC, Espagne, **SKOUNTI Ahmed**, Institut National des Sciences de l'Archéologie et du Patrimoine, Rabat, **GIRAUT Frédéric**, Département de Géographie, Université de Genève, Suisse, **HERNANDEZ ARMENTEROS Salvador**, Universidad de Granada, Espagne, **BOUBRIK Rahal**, Département de Sociologie, Faculté des Lettres et des Sciences Humaines, Université Mohamed V de Rabat, **TOZY Mohamed**, UMRVIP et Sciences po, Aix en Provence, France, **PULVAR Olivier**, Université Antilles-Guyane, Centre de Recherche sur les Pouvoirs Locaux dans la Caraïbe – CNRS UMR 8053, **HILLALI Mimoun**, Institut Supérieur International de Tourisme, Tanger, Maroc, **PERALDI Michel**, directeur de recherche au CNRS et Centre Jacques Berque pour le développement des Sciences Sociales à Rabat (Maroc), **BOUMAZA Nadir**, Université Pierre MENDES France- Grenoble 2, **LANDEL Pierre – Antoine**, CERMOSEM, UJF, Mirabel – France, **PECQUEUR Bernard**, Institut de Géographie Alpine, PACTE (UMR CNRS 5194 – Université J. Fourier, Grenoble – France).

لجنة التحرير

السيدات والسادة الأساتذة

عبد الرحيم بنعلي - جمال راشق

سعيد بوجروف - محمد موهوب

عناوين التواصل

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، صندوق بريد 3737

أمرشيش - 40000 مراكش - المغرب

الهاتف : 00212524302742 00212524302039 الفاكس :

البريد الإلكتروني : revueflm@gmail.com الموقع : <http://www.flm.uca.ma.ac>

الإيداع القانوني : 2018PE0010

ردمك : 2605-6410

لوحة الغلاف للفنان ماحي بنبين

تعبر المقالات عن آراء أصحابها فقط

مجلة العلوم الإنسانية

ظفاف

مجلة علمية محكمة

شروط النشر

- مجلة ضفاف مجلة علمية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والأعمال التي تدخل في مجال العلوم الإنسانية.
- مجلة فصلية.
- تنشر المجلة مقالات ودراسات وأبحاثاً أصيلة لم يسبق نشرها ولا تقديمها للنشر.
- تخضع الأعمال المقترحة للنشر لشروط البحث العلمي المتعارف عليها من حيث التوثيق وذكر المصادر والمراجع المعتمدة.
- تعبر الأبحاث المنشورة بالمجلة عن آراء أصحابها.
- تقدم الأبحاث في نسخة مطبوعة ونسخة إلكترونية.
- تلتزم المقالات بالمعايير التقنية للنشر بالمجلة، فتكتب المقالات العربية بخط 14 Sakal majalla والمقالات بالحرف اللاتيني بخط 11 Times New Roman.
- تكتب الهوامش أسفل الصفحة بخط 10 Times New Roman.
- ينبغي ألا تزيد صفحات البحث عن 20 صفحة.
- يذكر الباحث اسمه واسم بنية البحث والجامعة-المؤسسة التي ينتمي إليها في الصفحة الأولى.
- يقدم الباحث ملخصاً لبحثه مستقلاً عن المقال.
- يكتب ملخصاً للبحث بلغة غير اللغة التي كتب بها.
- تخضع المقالات والبحوث المقدمة للمجلة للتحكيم، ويلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي يقترحها المحكمون في أجل أقصاه 15 يوماً بعد توصله بها.
- تحتفظ المجلة بحقوقها في عدم نشر أي بحث لا يستجيب لشروطها.
- لا ترد الأبحاث إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر.
- تحتفظ المجلة بحقوق التأليف وإعادة النشر الورقي أو الإلكتروني للمقالات المنشورة بها.
- المقالات المقدمة للنشر لا يجب أن تنتهك حقوق مؤلفين أو ملكية أطراف آخرين.

مجلة العلوم الإنسانية

ضفاف

مجلة علمية محكمة

العدد السادس - 2021

إصدار كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة القاضي عياض - مراكش - المغرب

شكر

تتقدم هيئة تحرير مجلة "ضفاف" للعلوم الإنسانية
بخالص تشكراتها لكل من ساهم في إغناء هذا العدد،
كما توجه شكرها الجزيل للأمانة الأجلة الذين لم
يتروا في قراءة المقالات وتقييمها وتحكيمها.

هيئة التحرير

فهرس المحتويات

9	تقديم العدد.....
	جمال راشق
11	منزلة المفسرين في "الشرح الكبير للبرهان" لأبي الوليد ابن رشد.....
	محمد قشيقش
31	الأفق المفتوح على الرشدية في كتاب اللباب للمكلائي.....
	محمد أيت حمو
49	وهنّ الفلسفة في الغرب الإسلامي بعد ابن رشد: الرقابة وتضييق نطاق الفلسفة
	يوسف العماري
77	حضور أم غياب ابن رشد في فلسفة موسى بن ميمون من خلال مؤلفه دلالة الحائرين..
	عبد المالك بنعثو
107	الببليوغرافية الباجيه في الدّراسات المغربية
	محمد صلاح بوشتلة، عبد الصمد البلغيثي
123	'الجود' في فلسفة برقلس: I. الميمر الأول
	حمادي هباد
153	قراءة في حضور أنباذوقليس في فكر ابن مسرة.....
	محمد البوغالي

تقديم العدد

حظيت الفلسفة العربية في بلاد الإسلام بدراسات وأبحاث هامة داخل الجامعات والأوساط الأكاديمية، وما زال هذا التهمم يزداد يوما بعد يوم، إذ ينكب الباحثون فرادى وزمرا على بلورة عديد من الإشكالات والأسئلة ومدارسة قضايا وموضوعات لم تطرق سابقا، بمزيد من الاستفاضة في النظر والتمحيص، في ثنايا إشكالات وأسئلة مثار نقاش وجدل بين الباحثين.

وإذ أمكن لأي باحث في الفلسفة العربية الإسلامية، أن يجزم بأن ما أنجز من الدراسات والأبحاث المخصصة بالفلسفة في المشرق الإسلامي، يفوق بكثير نظائره عن الفلسفة في الغرب الإسلامي، فإن المقالات المنشورة في هذا العدد (وغيره مما سبق أو يلحق) من مجلة ضفاف تسعى لتدارك بعض من هذا التفاوت، حيث تشكل خلاصة اشتغال مختبر الفلسفة ومجتمع المعرفة على جوانب من الفلسفة في الغرب الإسلامي، ونتيجة عقد ندوات دولية في قضايا بعينها، مساهمة من المختبر في إغناء خزانة الأبحاث الأكاديمية الخاصة بالفلسفة في الغرب الإسلامي، وإثراء للنقاش الدائر بين الباحثين والمختصين والمهتمين بالفلسفة العربية الإسلامية عموما.

وقد سهر على إعداد هذا العدد جمعا وتحكيما ومراجعة كل من جمال راشق بصفته مديرا لمختبر الفلسفة ومجتمع المعرفة ومنسق مشروع الأفلاطونية المحدثة في الغرب الإسلامي.

Terence Kleven (*Central College, Pella, Iowa, USA*),
Janis Esots (*The Institute of Ismaili Studies, London, UK*) عن The Aquinas
and the Arabs International Working Group (AAIWG)

وقد بلغنا خبر محزن ونحن نعد هذا العدد، إذ فجئنا بفقدان الباحث المقتدر، Janis Esots، الذي كانت عادته ختم مراسلاته بهذه العبارة «ونرجو منكم الدعاء. الحقيق يانيس»، فندعو لروحه بالسكينة والطمأنينة.

جمال راشق

مدير مختبر الفلسفة ومجتمع المعرفة

البليوغرافية الباجية في الدراسات المغربية

محمد صلاح بوشئلة، عبد الصمد البلغيثي¹

جامعة القاضي عياض، مراكش

«ما أريد أن أضيفه هنا، هو أنه ليس المقصود
بتاتاً أن نظل متعلقين بآبن رشد،
فذلك سيكون بمثابة دوران في حلقة مفرغة.»
محمد ألوزاد

Résumé

Cet article est un recensement des études réalisées au Maroc concernant Ibn Bāḡḡa (1139) et son corpus philosophique, que ça soit des thèses de doctorat, édition des textes ou analyse et critique tout en respectant l'ordre chronologique.

Mots clés : Ibn Bāḡḡa (†1139), les études Bāḡḡgiennes au Maroc, philosophie

Abstract

This article is a census of the studies carried out in Morocco concerning Ibn Bāḡḡa (1139) and his philosophical corpus, whether it is doctoral theses, editing of texts or analysis and criticism while respecting the chronological order.

Key words: Ibn Bāḡḡa (†1139), Moroccan Ibn Bāḡḡa studies, philosophy.

ملخص

هذه الدراسة تهتم رصد الاهتمام الذي حظي به النص الباجي أمام باقي النصوص والمتون الفلسفية الأخرى، بتوجيه كامل الاهتمام للدراسات المنجزة من داخل المغرب وبالتحديد ضمن المؤسسات الأكاديمية المغربية، وعبرها بيان مدى حضور تراث ابن باجه الفلسفي في السياق الفلسفي المغربي المعاصر، متعقبين النص الباجي في سفره ولحظات محطاته البارزة التي توقف عندها والتي قامت باحتضانه والتعريف به وكل ذلك بحسب ترتيب زمني يُظهر مدة التقدم أو التراجع، ويرصد أهم الأسماء المشتغلة بآبن باجه وفلسفته.

الكلمات المفتاحية: ابن باجه (ت 1139)، الدراسات الباجية بالمغرب، الفلسفة

¹ محمد صلاح بوشئلة: أستاذ الفلسفة في شعبة الفلسفة وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، مراكش.
عبد الصمد البلغيثي: أستاذ الفلسفة، ثانوي تاهيلي، وعضو مشارك في مختبر الفلسفة ومجتمع المعرفة.

مقدمة

الببليوغرافيا ليست مجرد جرد عددي للنصوص، وإحصاء للأعمال والدراسات بغرض معرفة مدى حضور اسم مؤلف أو مدى الاهتمام بمؤلفاته، ومن ثمة تسجيل تواتر الاهتمام به وبفلسفته ضمن سياقات ثقافية تنتمي لجغرافيا فكرية معينة، إنها مهمة توثيقية لا محيد عنها في الدراسات الأكاديمية، تتجاوز حدود توثيق الأعمال وتحديد أسماء المشتغلين عليها إلى تحديد طبيعة الاشتغال، وبيان أسباب الانشغال وبيان أسباب النكوص والفقر في التعامل مع مؤلف دون آخر، والغنى والإقبال على تيمات دون أخرى. ومن هنا كان الهدف من وراء هذا التقصي الببليوغرافي لحضور المتن الباجي في الساحة الفلسفية المغربية رغبة في ترسيخ تقليد يحفظ ذاكرة ما قُدم من إنتاجات لا تخص ابن باجّه فقط، كما هي رغبتنا في تهييء المادة للباحثين وتحديد الجوانب التي كانت مثار استشكال والجوانب التي لم تحظ بأي اهتمام في فلسفة ابن باجّه الذي كان لبنة أساسية لفهم ابن رشد وتوجيهه، ومن ثمة تبوئه المكانة التي يستحق بينها.

1. منهج الدراسة ومخرجاتها

حاولنا أن تلتزم هذه الدراسة بالضوابط التالية:

- إحصاء الدراسات المغربية المنجزة حول ابن باجّه وفلسفته، من خلال ما أصدره باحثون مغاربة ضمن مؤلفات فردية أو جماعية ومقالات في مجلات ورقية أو إلكترونية، أو أطروحات جامعية وكذلك النشرات المحققة لنصوص ابن باجّه الفلسفية.
- حصر فهرسةً لجميع ما أنجزه هؤلاء الباحثون حول فلسفة ابن باجّه، وترتيبه ترتيباً كرونولوجياً ما بين سنة 1968 إلى سنة 2021 للميلاد، كما التزمنا في إحصاء الأبحاث بالشروط التالية: أن يكون الباحث مغربياً، تلقى تكوينه الأكاديمي داخل المغرب وينتمي لمؤسسة بحثية مغربية¹، وبيّن جردنا مجموعة من النتائج:

1 توجد دراسات حول ابن باجّه أنجزها مغاربة لم ندرجها ضمن هذه الببليوغرافيا لكونهم ينتمون لمؤسسات علمية خارج المغرب، وكذلك مجمل تكوينهم الأكاديمي الفلسفي كان خارج المغرب، مثل الباحث علي بن مخلوف

-Ibn Bajja / Avempace / et la conduite de l'isolé, in Voix philosophiques. DK, Casablanca, 2012, pp 93-95.

والباحث عبد العالي العمراني جمال في دراسته :

- ✓ غياب الانتظام والتواتر عند بعض الباحثين في تخصيص القول عن ابن باجّه، مما يسجل ضعف المتابعة وعدم تحقيق نوع من الاستمرارية والتّرف الذي يهتم فلسفة الرجل.
- ✓ تخصيص جل الأعمال عن ابن باجّه على شكل دراسات ضمن مجلات أو ندوات، في حين تسجيل فقر مدقع فيما يخص إخراج وإنتاج تأليف وكتب خاصة بابن باجّه.
- ✓ أن باحثًا واحدًا فقط من قدّم أبحاثًا عن فلسفة ابن باجّه بلغة غير العربية، ونسجل حضور اللغة الفرنسية بقوة في حين تغيب الإنجليزية بالمرة، ويتواتر هنا اسم الباحث جمال راشق في صياغة مقالاته عن ابن باجّه بالفرنسية في مجلات غير وطنية ولا عربية.
- ✓ ضعف الاشتغال بابن باجّه ضمن عقود القرن الماضي، بالمقارنة مع تسجيل نوع من التحول النوعي، والغنى يخص العشريتين الأولى والثانية من القرن الواحد والعشرين في الاشتغال بالمتن الباجي.
- ✓ غياب تام للندوات حول ابن باجّه، باستثناء الندوة الدولية بجامعة مولاي اسماعيل، بتاريخ 28 و29 أبريل 2016 عن ابن باجّه بعنوان "أبو بكر بن باجّه ومنزله من الخطاب الفلسفي في الغرب الإسلامي".
- ✓ الغياب التّام للأسماء النسائية المشتغلة بفلسفة ابن باجّه، باستثناء بسيط يهتم اسمين فقط.
- ✓ غياب الاهتمام بترجمة نصوص ابن باجّه¹.

-les rapports de la logique et de la grammaire d'après le kitab al masa'il d'al-batalyusi, Arabica, Brill, Vol : 26, 1979, pp. 76-89.

-De Anima Tradition arabe, in Dictionnaire des philosophes antiques, Supplément, R. Goulet, Paris, 2003, pp 346-358.

محمد بن الحسين نوصيري: كتاب البرهان، تحقيق وترجمة، أصل الكتاب أطروحة تمت مناقشتها بجامعة ميشال دومونتني بوردو 3، فرنسا 2003.

2 هناك دراستين حول ابن باجّه ترجمة من طرف باحثين مغربيين لم نذكرهما في الببليوغرافيا لأنهما ترجمة لدراسات وليس لنصوص ابن باجّه وهما:

- خواكين لوميافوينتس، ابن باجّه، ترجمة: محمد بلال أشمل، مجلة الصورة، ع 5، 2003، ص ص 92-102.

✓ فلج مركز الدراسات الرشدية في ترسيخ اسم ابن باجّه كأحد الأسماء الأساسية في
الدرس الفلسفي المغربي، كما فلج في تقديم نشرات علمية لأعمال ابن باجّه وفي
تهيئة باحثين متخصصين في فلسفة الرّجل.

2. التّهم بالدراسات الباجية

أتى تخصيص هذه الدّراسة لببليوغرافيا الدّراسات التي اهتمت بالمنجز الفلسفي
لفيلسوف سرقسطة وفاس أبو بكر ابن باجّه¹ في سياق الاهتمام بصياغة نظرة عامة عن
حضور هذا الفيلسوف في السّياق الفلسفي المغربي المعاصر، هذا الفيلسوف الذي عاش
في المغرب والذي جعل من فاس سكناً له لعشرين سنة، وكان وزيراً بها، حتى قال عنه المقري
أنه صلحت به فيها «الأحوال ونجحت على يديه الآمال»². في محاولة متواضعة من هذه
الدّراسة لقياس إن كان حضور المتن الباجي ضمن ترتيب معين للأولويات، يتخذ فيها تراثه
المكانة التي يتوجب أن يأخذها، أم أن الأمر سار بعكس أهمية الرّجوع الرّاسي نحو
فيلسوف انتزعته الموت قبل أن تظهر خزائن علمه؟

من خلال الببليوغرافيا يمكن تسجيل أن في السياق الأكاديمي المغربي تم تكوين
جيل أغرم بابين باجّه والباجيات، فظهرت أسماء تناظر أسماء: Paul Lettinc و Joaquín
Lomba Fuentes، أسماء أغنت الدّراسات الباجية وأعطتها دققات جديدة فيما يخص
جمع النصوص وإخراجها ودراستها، حيث نستحضر أسماء: جمال الدّين العلوي، ومحمّد
إبراهيم ألوزاد التي خصصت جزءاً من مهمتها لهذا الفيلسوف الأندلسي الذي اخترمته
المنية قبل أن تظهر خزائن علمه، في محاولات أكاديمية للتأريخ من جديد لفلسفته وإنعاش
اسمه من جديد، واستنقاذ التّراث الباجي من قبضة التّنكر المضاعف له، بإعطائه المكانة
المتميّزة التي يجب أن يحظى بها بين فلاسفة الغرب الإسلامي.

- إدوارد كرانت، أرسطو يحيى النحوي ابن باجّه وديناميكا جاليلي، ترجمة: سعيد البوسكلاوي، الموقع
الإلكتروني لمجلة: مؤمنون بلاحدود للدراسات والأبحاث، 2017.

- أنجز الباحث جمال راشق أول ببليوغرافيا وافية عن ابن باجّه كما وردت بمختلف اللغات وقد أفدنا منها كثيراً
في إنجاز هذه الدراسة، أنظر:

ابن باجّه سيرة وببليوغرافيا، ط. 1، دار الأمان، الرّباط، 2017، ص ص 203-232.

¹ جمال راشق، المرجع نفسه، ص. 22.

² أحمد بن محمد المقري، نفح الطيب في غصن الأندلس الرّطيب، ط. 2، دار الرّشاد الحديث، دار الفكر،
1986، ج. 9، ص 262.

1.2. مركز الدراسات الرشدية

نسجل، من خلال البحث الببليوغرافي، تحولاً نوعياً في الدراسات الباجية مع مجيء جمال الدين العلوي الذي سيترك خلفه كتابين هامين عن ابن باجّه، أحدهما ببليوغرافيا عن مؤلفات ابن باجّه، وليكبر هذا التحول مع محمد ألوزاد سواء في أعماله البحثية أو مشاريعه التي سيدشنها رفقة طلبته، حيث ستشهد الدراسات الباجية معه تغيراً كبيراً، من جهة تسجيل عناوين دكتوراه تهم الميراث الفلسفة لابن باجّه، وتسجيل أكثر من كتاب وتحقيق مهم فلسفة الرجل، في توجيه شبه كامل من محمد ألوزاد للباحثين في سلك الدكتوراه المنتمين لوحدة التكوين والبحث: «مفاهيم وآليات التفكير» نحو ابن الصائغ¹. ليسهم عبر سلسلة الدراسات والأبحاث التي قدّمها في التنبيه إلى ضرورة العمل على ابن باجّه باعتباره إسمًا كسفته شمس ابن رشد. لا لأجل كسر ذلك التعلق بابن رشد وشرح ذلك الاهتمام الكبير به، وإنما لتجاوز تلك الحلقة المفرغة. (لأنه من) المفروض أن يتطور البحث التاريخي ليشمل كل الفلاسفة الذين لهم وزنهم في الفلسفة الإسلامية²، متجاوزاً تلك الدّعى التي تلخص وتبتسر كل شيء في الفلسفة الإسلامية في تركيزها على شخصية استثنائية هي ابن رشد، بالرجوع إليه وحده، الدّعى التي يختصرها قول محمد عابد الجابري «إن الجيل الصّاعد إما أن يكون رشدياً، فيتقدم على مدارج الأصالة والمعاصرة معاً، وإما لا يكون له مكان في العالم»³.

كما يلاحظ أن أهم الدراسات المهمة بابن باجّه إنما كانت صادرة في الأساس من جامعة محمد بن عبد الله (فاس)، وبالضبط من مركز الدراسات الرشدية (التابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية)، حيث نلاحظ توجّهها شبه كامل بما هو باجي، إذ صار المشروع البحثي للمركز محكوماً بهاجس الباجيات: دراسة وتحقيقاً، ومسكوناً برغبة جموحة هي رد الاعتبار لفلسفة ونصوص ابن باجّه، بلملتماً وجمع شتاتها وإعادة تحقيق نصوص حققت على ضوء المستجد في مخطوطات ابن الصائغ أو لم يتم تحقيقها من الأصل. وكل ذلك ضمن سياق فكري محكوم بفكرة بعث الروح الباجية والبرهنة على زمنيته⁴ من جديد، من

¹ وهذا ما يؤكد، قول أحمد العلمي حمدان ملخصاً جهد محمد ألوزاد "إن ابن باجّه أخذ من الأستاذ المرحوم محمد ألوزاد (...) كامل جهده" (أحمد علمي حمدان، تقديم ارتياض في كتاب التحليل، سلسلة دقاتر مجموعة البحث في الفلسفة الإسلامية، مركز الدراسات الرشدية، كلية الآداب ظهر المهرارز فاس، 2006، ص.7).

² أحمد العلمي حمدان، تقديم ارتياض في كتاب التحليل، ص. 36.

³ محمد عابد الجابري، ابن رشد، سيرة وفكر، دراسة ونصوص، ص. 265.

⁴ انظر: محمد ألوزاد، «أفق ديكراتي قبل الأوان أو النزعة العقلية عند ابن باجّه»، ضمن مجلة فكر ونقد، ثقافية شهرية، العدد 5، يناير 1998.

خلال فك طلاسم السيرة وشيفرات متن هذا الفاضل الأندلسي أبو بكر ابن الصّانغ، ليس تحقيقاً وتفسيراً فقط، بل وترجمة أيضاً¹ وكل ذلك بشراكة مع مراكز دولية، حيث خاض مركز الدّراسات الرّشدية محاولات عديدة لترجمة العديد من المتون الأساسية ضمن المتن الباجي كمحاولة ترجمة القوة الناطقة من قبل جمال راشق ومحمد مساعد إلى الفرنسية، والتنسيق مع شاهد الرّحمن لترجمة المتن المنطقي الباجي إلى الإنجليزية، هذا المتن الذي حاول المركز تحقيق سائر الأعمال الباجية الدّائرة في فلكه ضمن سلسلة دفاتر فصدر منه: كتاب المقولات، وكتاب الارتياض في كتاب التّحليل، وكتاب كلام في القياس، ومنها ما بقي مُعلّقاً كما هو الحال مع كتاب الإيساغوجي حاله حال المشروع الذي اشترك فيه كل من مركز الدراسات الرّشدية والمركز الوطني للبحث العلمي بباريس والذي لم يظهر للوجود ولم يستكمل نموه وهو مشروع العقلانية في الغرب الإسلامي بين ابن رشد وسلفه ابن باجّه. هذا وقد استمر على خطى هذا المدرسة كل من جمال راشق بمراكش ومحمد أبو حفص بمكناس في إطار إشرافهم على مشاريع أطاريح حول ابن باجّه وفلسفته.

3.2. مدرسة الرّباط

تأتي كلية الآداب بالرباط في المرتبة الثانية من ناحية الدّراسات والأطاريح المنجزة عن ابن باجّه²، هذه المدرسة التي يغيب عنها بالمرّة هاجس التحقيق وإخراج النص، في حين يغلب عليها تأويله وتوجيهه برغبات أيديولوجية مُبيتة، خاصة وأن الجابري أحد أبرز رموز هذه المدرسة يشكك، في الأصل، في وجود أي قراءة تكون في مضمونها بريئة، إذ ليست هناك إلا القراءات الأيديولوجية، ويدخل ابن باجّه ضمن قائمة من سيؤثّر بهم قراءته المتأدلجة³، والتي لا ينكر أنها كانت تخفي تعميمات تحكم كل قراءة أيديولوجية، وتحكم أيضاً قراءته لفلسفة ابن الصّانغ.⁴

¹ «حوار مع الدكتور محمد ألوزاد»، حاوره عزيز بوستا ومحمد الشّلي، ضمن مجلة مدارات فلسفية، ع. 14، 2006، الرّباط، الجمعية الفلسفية المغربية، 1998، ع. 14، ص. 14.

² أنجز واحدة من تلك الأطاريح محمد ألوزاد الذي كان ينتمي في تلك الفترة لمركز الدراسات الرّشدية وكان أستاذاً بجامعة سيدي محمد بن عبد الله (ألوزاد، محمد، مشكل الإنسان في فلسفة ابن باجّه، دكتوراه الدولة، نوقشت بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرّباط، 1992، إشراف علي أولمّيل).

³ يقول الجابري: «وبعد فهذا مجرد مشروع لقراء جديدة لفلسفة الفارابي السياسية والدينية. إنها قراءة أيديولوجية ولا شك. ولكن، هل توجد قراءة بريئة حقاً؟ إنه لأفضل ألف مرة أن نحاول قراءة تراثنا قراءة أيديولوجية تريد أن تكون واعية. من أن نستمر في قراءته قراءة أيديولوجية غير واعية، قراءة مزيفة مقلوبة!»، نحن والتراث، قراءة معاصرة في تراثنا الفلسفي، الطبعة السادسة 1993، المركز الثقافي العربي، بيروت / الدّار البيضاء، ص. 83.

⁴ يقول الجابري: «فعلاً، لقد عمّمنا النتائج التي استخلصناها من دراستنا عن ابن رشد على كل من ابن باجّه وابن طفيل»، نحن والتراث، ص. 9.

يُدخل الجابري ابن باجّه ضمن مشروعه الأيديولوجي، فيخصص له فصلا في الطبعة الثانية من كتابه الأساسي: نحن والتراث، باعتباره بداية جديدة تفصل مع إشكالات فلاسفة المشرق وتحرر من مسار الفلسفة المشرقية، ليجد في ابن باجّه سلفا لابن رشد لتكتمل دائرة المدرسة الفلسفية المغربية كما رآها الجابري، ونسجل هنا توجه مدرسة الرباط إلى القراءات والتأويلات الأيديولوجية في مقابل غلبة العناية بالنص الباجي وتاريخه والرجوع إليه تحقيقا وإخراجا على ضوء اكتشاف النصوص المنسوبة والرسائل المفقودة لصالح مدرسة فاس ومحاولة ترجمة النصوص الباجية إلى لغات غير اللغة الأصلية وكذا محاولة إعداد بيبليوغرافيات جديدة تخص ابن باجّه. إلى هنا ووجب تسجيل نقطة أساسية تهتم محمد المصباحي الذي شكل جزيرة منفصلة عن الهم الأيديولوجي الذي انخرط فيه الجابري ودافع عنه، حيث بقي وفيما للنص وظل قريبا منه، فقد بقي مشدودا إلى حد كبير للتقليد الذي رسمته مدرسة فاس التي كانت انطلاقته منها بالتعويل على النص في إنتاج قراءة علمية لفلاسفة الغرب الإسلامي.

✓ جدول عن عدد الدراسات لكل عقد:

السنوات	عدد الدّراسات
1950. 1959	00
1960. 1969	02
1970. 1979	00
1980. 1989	05
1990. 1999	16
2000. 2009	21
2010. 2019	20
2020. 2021	06

✓ نوعية الدّراسة:

نوعية الدّراسة	عددها
رسالة دكتوراه	09
دراسة ضمن ندوة	03
دراسة ضمن مجلة	31
كتاب	19
فصل ضمن كتاب	08

✓ أشكال الحضور:

18	.تحقيقات
52	.الدّراسات

خاتمة

قائمة البليوغرافيا التي أمامنا تؤكد أن العناية باسم ابن باجّه مغربيا كان ضعيفا بالمقارنة مع أسماء فلسفية مغربية ومشرقية أخرى، ولا يقارن في ضعف تردده إلا اسم آخر هو اسم ابن طفيل، لكن نسجل حضورا لأسماء حاولت سد هذا الفراغ ارتبطت فيما تكتب وتُنتج باسم ابن باجّه: (ج. العلوي، م. ألوزاد، ج. راشق،....)، أسماء لم تستطع تفادي هذا الفيلسوف الصعب ومحاولة استرداده، فيلسوف يطرح أكثر من صعوبة تشكّي منها القريبون منه زمنيا، تهم نصوصه المخرومة وكذا المنحولة والمنسوبة، وتهم متنه المبعثر والغميس الذي يحتاج إلى المزيد من التّنزييد والتّحقيقات التّقديية وتجاوز التّشويّهات التي لحقت نصوصه، كما لحقت سيرته التي ساهم فيها أصحاب التراجم.¹

ببليوغرافيا الدّراسات الباجية مرتبة ترتيبا كرونولوجيا:

الهلاّلي (محمد تقي الدّين)، ابن باجّه، فلاسفة الإسلام في الغرب العربي: ابن خلدون، ابن الخطيب، ابن عربي... [نظّمته] جمعية نبراس الفكر، تطوان، 1961، ص-ص. 176-165.

بن تاويت الطّنجي (محمد)، الطّرائق والألحان الموسيقية في أفريقيا والأندلس، مجلة الأبحاث، العدد 21، 1968، ص-ص. 93 - 116.

اللوه (زهرة)، جوانب مضيئة من فلسفة ابن باجّه، المعهد التربوي الوطني، الرّباط، جامعة محمد الخامس، 1982.

¹ تُعد ترجمة الفتح بن خاقان لابن باجّه في قلاند العقيان الأبع بين سائر المترجم لهم أندلسياً.

العلوي (جمال الدين)، رسائل فلسفية لأبي بكر بن باجّه، تحقيق وتقديم، دار النشر المغربية، بيروت/ الدّار البيضاء-المغرب، 1983.

العلوي (جمال الدين)، مؤلفات ابن باجّه، دار الثّقافة ودار النشر المغربية، بيروت/ الدّار البيضاء-المغرب، 1983.

الجابري (محمد عابد)، ظهور الفلسفة في المغرب والأندلس: ابن باجّه وتديير المتوحد، ضمن كتاب: نحن والتراث، ط. 4، المركز الثقافي العربي، الدّار البيضاء، 1985، ص- ص 167-209.

ألوزاد (محمد)، التعاليق المنطقية لابن باجّه، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز، فاس، ع. 3، 1988، ص _ ص. 241-297.

ألوزاد (محمد)، ابن باجّه، ضمن معلمي المغرب: قاموس مرتب على حروف الهجاء يحيط بالمعارف المتعلقة بمختلف الجوانب التاريخية والجغرافية والبشرية والحضارية للمغرب الأقصى، الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، ط. 2، دار الأمان، الرباط، مطابع سلا، 1989، ج. 3، ص- ص. 958-957.

المصباحي (محمد)، من الكائن إلى الوجود إشكالية الإتصال عند ابن باجّه، ضمن: من المعرفة إلى العقل بحوث في نظرية العقل عند العرب، ط. 1، دار الطليعة، بيروت، 1990، ص- ص. 105-131.

ألوزاد (محمد)، مشكلة الإنسان في فلسفة ابن باجّه، رسالة لنيل دكتوراه الدولة، تحت إشراف: علي أومليل، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 1991-1992.

ألوزاد (محمد)، الديناميكا في شروح السماع الطبيعي لابن باجّه السرقسطي: استدراك على مقال سالمون بنيس، في حضارة الأندلس في الزمان والمكان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية، 1992، ص- ص. 15-50.

ألوزاد (محمد)، القول الإنسي لابن باجّه، سلسلة الفلسفة في المغرب، مطبعة الأندلس، الدّار البيضاء، 1994.

ولد المناه (سيدي)¹، المقالات الطبية لابن باجّه، رسالة لنيل دبلوم الدّراسات العليا في الفلسفة، تحت إشراف: سالم يفوت، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 1994-1995.

¹ رغم كونه موريطنيا فقد أدرجنا دراسته في الببليوغرافيا لأن المشرف عليها أستاذ مغربي وتكوينه الأكاديمي كان بالجامعة المغربية.

- العمارتى (جواد)، كتاب الحيوان لابن باجّه، دراسة وتحقيق، رسالة جامعية لنيل الدكتوراه في الفلسفة، تحت إشراف: جمال الدين العلوي ومحمد ألوزاد، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهرّاز، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس-المغرب، 1995.
- أومليل (علي)، ابن باجّه أو سياسة المتوحد، في السلطة الثقافية والسلطة السياسية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1996، ص - ص. 187 - 190.
- يفوت (سالم)، ابن باجّه وعلم الفلك البطليموسي، دراسات في تاريخ العلوم والإبستمولوجيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 1996، ص - ص. 65 - 73.
- ألوزاد (محمد)، التعاليق المنطقية لابن باجّه، تحقيق وتقديم، الدّار العربية للكتاب، طرابلس ليبيا، 1997.
- ألوزاد (محمد)، تعاليق ابن باجّه على كتاب القياس للفارابي، في المنطق والطبيعة والاصطلاح، دفاثر مجموعة البحث في الفلسفة الإسلامية، ع. 1، مركز الدّراسات الرّشدية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرّاز، فاس، 1998، ص - ص. 41 - 60.
- ألوزاد (محمد)، مسألة المبادئ في فلسفة ابن باجّه، دفاثر مجموعة البحث في الفلسفة الإسلامية، ع. 1، مركز الدّراسات الرّشدية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرّاز، فاس، 1998، ص - ص. 7 - 40.
- العزّيزي (السعيد برادة)، مفهوم الخيال عند ابن باجّه، مجلة الصورة، السنة 1، ع. 1، 1998، دار النشر المغربية، الدّار البيضاء/ المغرب، ص - ص. 108 - 116.
- ألوزاد (محمد)، استدراك حول مؤلفات ابن باجّه، ضمن دراسات فلسفية وسوسيولوجية مهداة لجمال الدّين العلوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فاس، 1998، ص - ص. 75 - 96.
- العمارتى (جواد)، مفهوم العلم النظري عند ابن باجّه: علم البيولوجيا نموذجًا، مجلة فكر ونقد، ع. 22، المغرب، 1999، ص - ص. 139 - 148.
- مساعدة (محمد)، شرح الآثار العلوية لأبي بكر ابن باجّه، تقديم وتحقيق، دفاثر مجموعة البحث في الفلسفة الإسلامية، ع. 2، مركز الدّراسات الرّشدية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرّاز، فاس، 1999، ص - ص. 7 - 81.

راشق (جمال)، كتاب النفس لابن باجّه، تقديم وتحقيق، دفاتر مجموعة البحث في الفلسفة الإسلامية، ع. 2، مركز الدراسات الرّشدية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز، فاس، 1999، ص _ ص. 83 - 209.

ألوزاد (محمد) ومارون (عواد)، القول في القوة الناطقة لأبي بكر بن باجّه، تحقيق مشترك بين GRPI التابع لمركز الدراسات الرّشدية (فاس) ومركز تاريخ العلوم والفلسفات العربية والوسطية (باريس)، ضمن دفاتر مجموعة البحث في الفلسفة الإسلامية، ع. 2، مركز الدراسات الرّشدية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز فاس، 1999.

العمارتى (جواد)، القول البرهاني عند ابن باجّه، مجلة مدارات فلسفية، مجلة الجمعية الفلسفية المغربية، ع. 4، الرباط/المغرب، 2000، ص _ ص. 131 - 139.

الجابري (محمد عابد)، نقد العقل العربي (4): العقل الأخلاقي العربي، دراسة تحليلية نقدية لنظم القيم في الثقافة العربية، ط. 1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2001، ص _ ص. 365 - 392.

ألوزاد (محمد)، تعليق على كتاب المقولات لابن باجّه، تقديم وحواشي عبد العزيز لعمول، دفاتر مجموعة البحث في الفلسفة الإسلامية، ع 3، مركز الدراسات الرّشدية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز فاس، 2001.

ألوزاد (محمد)، حضور ابن باجّه في جوامع النفس لابن رشد: من التماثل إلى تدشين الانفصال، الأفق الكوني لفكر ابن رشد، الجمعية الفلسفية المغربية، مراكش، 2001، ص _ ص. 75 - 102.

العماراتى (جواد)، إشكال المحرك الأول في شرح السماع الطبيعى لابن باجّه، مجلة مدارات فلسفية، ع. 6، الرباط، 2001، ص 89-98.

العمارتى (جواد)، كتاب الحيوان لأبي بكر ابن باجّه، تقديم وتحقيق، المركز الثقافى العربى، بيروت، ط. 1، 2002.

المصباحى (محمد)، إشكالية الإتصال عند ابن باجّه، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، 2001-2002.

المصباحي (محمد)، ابن باجّه وتدير مدينة المتوحدين، في الخطاب السياسي في المغرب، تنسيق: المصطفى الشاذلي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 2002، ص 41-53.

أبو حفص (محمد)، منهجية ابن باجّه العلمية، دكتوراه في الفلسفة، تحت إشراف: محمد ألوزاد، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز فاس، 2001-2002.

راشق (جمال)، النفس في فلسفة ابن باجّه، ج. 1 دراسة لمذهب ابن باجّه في النفس، ج. 2 تحقيق كتاب النفس لابن باجّه، أطروحة لنيل الدكتوراه في الفلسفة، تحت إشراف: محمد ألوزاد وأحمد العلي حمدان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز، فاس، 2002/2003.

البوسكلاوي (سعيد)، إشكالية الإرادة لدى فلاسفة الإسلام-الإرادة بين القول الطبيعي والمدني والإلهي، أطروحة لنيل الدكتوراه في الفلسفة، تحت إشراف: ذ. محمد ألوزاد وذ. أحمد العلي حمدان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز، فاس، 2002-2003.

ألوزاد (محمد)، التوحد في المدينة في فلسفة ابن باجّه، في الرابطة الاجتماعية، أشغال اليوم الدراسي الأوروبي العربي، الدار البيضاء، 2001، تنظيم الكوليج الدولي للفلسفة، باريس، مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، تحت إشراف: على بنمخلوف، الفنك، الدار البيضاء، 2006، ص 27-39.

ألوزاد (محمد)، راشق (جمال)، مساعد (محمد)، لعمول (عبد العزيز)، ارتياض في كتاب التحليل لابن باجّه، الإشراف والمراجعة: أحمد العلي حمدان، دفا تر مجموعة البحث في الفلسفة العربية الإسلامية، ع. 5، مركز الدراسات الرشدية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز فاس، 2006.

فداوش (نظيرة)، منزلة الغير في فلسفة ابن باجّه نحو إثيقا لا أخلاقية للأنا والآخر، مجلة آيس، ع. 2، 2007، ص 53-58.

البوسكلاوي (سعيد)، مفهوم الحركة التلقائية أو من الحركة الطبيعية إلى الحركة الاختيارية لدى ابن باجّه، مجلة الفكر العربي المعاصر، ع. 144-145، 2008، ص 100-119.

راشق (جمال) ومساعد (محمد) وأبو حفص (محمد)، كلام في القياس لأبي بكر ابن باجّه، تقديم وتحقيق، الإشراف والمراجعة أحمد العلي حمدان، دفا تر مجموعة البحث في الفلسفة الإسلامية، ع. 6، مركز الدراسات الرشدية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز، جامعة محمد بن عبد الله، فاس، 2009.

مساعدة (محمد)، متوحد ابن باجّه عنف وعنّف مضاد، مجلة وليلي، ع. 14، 2009، ص - ص. 125-140.

Rachak (J), La noétique d'ibn bagga : première partie le statut de la faculté cogitative, Anales Del Seminario de Historia de la Filosofia, vol. 26, 2009, 81-95.

ألوزاد (محمد)، أفق ديكارتي قبل الأوان، أو النزعة العقلية عند ابن باجّه، مجلة فكر ونقد، ع. 5، 2010.

راشق (جمال)، محاولة في الترتيب الكرونولوجي لمؤلفات ابن باجّه السرقسطي، ضمن مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد، المجلد 38، مدريد، 2010، ص 3-44.

البوسكلاوي (سعيد)، مفهوم الإرادة في الفلسفة الإسلامية المشائية، درا المشرق، بيروت، 2010.

البوسكلاوي (سعيد)، مفهوم الطبيعة أو من الطبيعة إلى الإرادة لدى فلاسفة الإسلام، مجلة الفكر العربي المعاصر، ع. 151/150، 2010، ص - ص 78-92.

أبو حفص (محمد)، من تدير المتوحد إلى تدير المدينة أو في نقد الحياة الاجتماعية والسياسية عند ابن باجّه، ضمن أعمال الملتقى العلمي: المثقف وتحولات الربيع العربي، سلسلة الندوات، ع. 34، كلية الآداب والعلوم الإنسانية مولاي إسماعيل، مكناس، 2011، ص - ص 89-98.

فداوش (نظيرة)، تفاعل الفلسفة والعلوم عند ابن باجّه، أطروحة الدكتوراه، تحت إشراف: بناصر البعزاتي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية محمد الخامس أكّدال، الرباط، 2011-2012.

البوسكلاوي (سعيد)، الفيلسوف والمجتمع: بعض دلالات تدير المتوحد لابن باجّه، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الأول/وجدة، العدد 3، أبريل 2012، ص - ص 143-163.

أبو حفص (محمد)، في علم النبات عند أبي بكر ابن باجّه، مجلة مقاربات، ع. 11، المجلد 6، فاس، 2013، ص - ص 30-39.

أبو حفص (محمد)، الرسائل الطّبية لابن باجّه، دراسة وتحقيق، مطبعة أنفو برانت، فاس، 2014.

المسيزي (محمد)، الاتصال عند ابن باجّه، أطروحة لنيل الدكتوراه في الآداب، إشراف د. محمد المصباحي، جامعة محمد الخامس أكادال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، السنة الجامعية 2012-2013.

التازي (عبد الغني)، السياسة المدنية وجهل الأغلبية: قراءة في كتاب تدبير المتوحد لابن باجّه، مجلة الأزمنة الحديثة، ع. 8، 2014، ص - ص. 148-154.

المصباحي (محمد)، تقابل الرؤيتين الفلسفية والصوفية لدى ابن باجّه، اللغة، المعرفة، السيميائية، التخطيط والتربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، 2014، ص - ص. 174-184.

Rachak (J), De l'authenticité des fragment (al-aqwal) d'ibn Bāḡḡa, in *Philosophia*, E.journal of philosophy And Culture, March, 7/2014. p 11 – 32.

العلمي حمدان (أحمد) ولعمول (عبد العزيز) وقشيش (محمد)، تعاليق ابن باجّه على كتاب العبارة للفارابي، دفاتر مجموعة البحث في الفلسفة الإسلامية، مركز الدراسات الرشدية، العدد 8، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز، فاس، السنة الجامعية 2014-2015.

بوشلتة (محمد صلاح)، ابن باجّه في مواجهة الغزالية، ضمن أطروحة دكتوراه: الفلسفة والتصوف في الغرب الإسلامي، دراسة في موقف الفيلسوف من التصوف، تحت إشراف: ثريا بركان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، مراكش-المغرب، الموسم الجامعي: 2015-2016، ص - ص. 82-144.

Rachak (J), La volonté chez Ibn Bāḡḡa de la physique à l'éthique, in *Philosophia* (E.Journal) 14/2016, p. 51-71.

راشق (جمال)، ابن باجّه سيرة وأعمال، دار النشر فضاء آدم بمراكش، ط. 1، 2016.

راشق (جمال)، ابن باجّه سيرة وبليوغرافيا، درا الأمان، الرباط، 2017.

المصباحي (محمد)، الذات في الفكر العربي الإسلامي، الفصل الثاني: تقابل الرؤيتين الفلسفية والصوفية للذات ابن باجّه، ص 33 - 50، والفصل الثالث: المواطنة الفلسفية للمتوحدين عند ابن باجّه، ص. 51-66، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ط. 1، 2017.

راشق (جمال)، بين الحكيم والوزير، رسائل فلسفية بين ابن باجّه وابن الإمام، دراسة وتحقيق، دار النشر فضاء آدم بمراكش، ط. 1، 2017.

بوشتلة (محمد صلاح)، ترجمة الفيلسوف المشوهة: عن ترجمة الفتح بن خاقان لأبي بكر بن باجّه، مجلة المرصد العلمي، جامعة وهران، الجزائر، المجلد 6، العدد 1، يناير، 2019. ص. 225-236.

Rachak (J), Bibliographie d'Ibn Bāḡḡa (Avempace), Acadimia.edu, first published June, 5/2020.

راشق (جمال) وأبو حفص (محمد)، شرح السماع الطبيعي لابن باجّه، دراسة وتحقيق، دار النشر آفاق، ط.1، مراكش، 2020.

Rachak (J), La présence du Liber de causis dans l'œuvre d'Ibn Bāḡḡa et pseudo-ibn Bāḡḡa: un philosophe péripatéticien du 11/12 siècle de l'Occident islamique, in KONINLIJKE BRILL NV, Leiden, The Netherlands, 2021, 233-244.

أخدوش (الحسين)، حضور المنطق كأداة في فلسفة ابن باجّه، رسالة جامعية لنيل شهادة الدكتوراه في الفلسفة، تحت إشراف: جمال راشق، كلية الآداب جامعة القاضي عياض، السنة الجامعية 2020-2021، قيد الإنجاز، سنة التسجيل 2018.

أخدوش (الحسين)، أهمية المنطق للعلوم النظرية في فلسفة ابن باجّه، مجلة مخاطبات، العدد 37، 2021. ص. 213-222.

فدواش (نظيرة)، صورة ابن باجّه عند الجابري: من نحن والتراث إلى العقل الأخلاقي العربي، ضمن موقع الفلسفة والعلوم في السياقات الإسلامية، الرابط:

<https://philosmus.org/archives/2698>

Prologue

La philosophie arabe en terre d'islam a fait l'objet d'importantes études et de recherches au sein des universités et des cercles académiques. Cette préoccupation augmente encore de jour en jour, et ce pour plusieurs raisons : tout d'abord les chercheurs ne cessent d'approfondir les études, de jeter de la lumière sur certains points négligés ou ignorés et chercher à répondre à quelques questions suspendues ou tout simplement ébaucher de nouvelles perspectives...

La majorité des recherches publiées jusqu'à maintenant se sont focalisées sur la philosophie arabo-islamique de l'Orient. Certes ceci s'explique par la richesse de cet héritage de l'orient ainsi que l'importance des sages et les philosophes de cette région. De nos jours, nombreux sont les chercheurs qui essayent de continuer cette exploration et d'améliorer ce que les pionniers (orientalistes et arabisants) ont réalisé dans l'histoire de la philosophie en Occident islamique. Le Laboratoire de philosophie de la Faculté des lettres et des sciences humaines de Marrakech s'est engagé sur cette voie. C'est ainsi que les articles publiés dans ce présent numéro de la revue *Difāf* (Rivages) ainsi que dans les numéros qui seront publiés ultérieurement reprennent les actes du colloque international organisé par le laboratoire LPSS et *Aquinas and Arab International Work Group (AAIWG)*.

Les articles du présent numéro ont été collectés, revu par Jamal RACHAK en sa qualité de Directeur du LPSS et coordonnateur du projet *Néoplatonisme en occident islamique*, ainsi que :

Terence Kleven (*Central College, Pella, Iowa, USA*),

Janis Esots (*The Institute of Ismaili Studies, London, UK*)

Pour *The Aquinas and the Arabs International Working Group (AAIWG)*

Malheureusement, lors de la préparation de ce numéro, nous avons reçue une triste nouvelle, nous étions attristés tous par la perte de l'habile chercheur Janis Esots, qui avait l'habitude de sceller sa correspondance par cette phrase :

«ونرجو منكم الدعاء، الحقيق يانيس»

Tout mon souhait est de prier pour ce méprisable Janis. Nous prions pour que son âme repose dans la paix et la tranquillité et mes sincères condoléances en ce moment de deuil.

Jamal Rachak
Directeur du LPSS
Laboratoire Philosophie et Société du Savoir

Revue des Sciences Humaines

RIVAGES

Revue scientifique à comité de lecture

N° 6-2021

Publication de la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines

Université Cadi Ayyad

Marrakech

Maroc

Conditions de publication

- *Rivages* est une revue scientifique à comité de lecture et publie des travaux de recherche qui entrent dans le champ des sciences humaines.
- La revue est semestrielle.
- La revue publie des études et des recherches originales non encore publiées ou soumises à publication.
- Les travaux à publier sont soumis aux conditions de la recherche scientifique reconnue en termes de documentation et de citations des sources utilisées.
- Les contenus des textes publiés dans la revue n'engagent que leurs auteurs.
- Les travaux soumis sont à déposer en deux copies, l'une en version imprimée et l'autre en version électronique.
- Les contributions suivent les normes techniques suivantes: en arabe, police 14 Sakkal majalla et en latin, police 11 en Times New Roman. Les notes de bas de page seront en police 10 Times New Roman.
- le nombre de pages ne doit pas excéder 20 pages par article.
- Le chercheur mentionne, sous le titre de son travail, son nom, le nom de sa structure de recherche et de son institution d'appartenance.
- Le chercheur présente deux résumés de sa recherche, respectivement dans sa langue de travail et dans une autre langue.
- Les travaux sont soumis à évaluation et l'auteur s'engage à apporter les amendements demandés au plus tard 15 jours après réception du rapport des évaluateurs.
- La revue se réserve le droit de publier ou de ne pas publier les travaux qui lui sont soumis et ceux qui ne sont pas publiés ne seront pas rendus à leurs auteurs.
- La revue se réserve le droit d'auteur et le droit de re-publier, sous format papier ou électronique, tous les articles soumis et publiés.
- Les travaux soumis ne devront violer aucun droit d'auteur ni aucun autre droit de propriété d'une tierce partie.

Revue des Sciences Humaines

RIVAGES

Revue scientifique à comité de lecture

RIVAGES

Revue scientifique à comité de lecture

N° 6-2021

Revue semestrielle, scientifique à comité de lecture, éditée par la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines, Université Cadi Ayyad – Marrakech - Maroc

Directeur

Doyen de la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines

Abderrahim BENALI

Coordination générale

Jamal RACHAK

Comité Scientifique

GRAVARI BARBAS Maria, IREST, Université Paris 1 Panthéon-Sorbonne, France, **ELLOUMI Mohamed**, INRAT, Tunisie, **LAOUINA Abdellah**, CERGéo, Université Mohamed V Rabat, **DEBARBIEUX Bernard**, Université de Genève, Suisse, **NAVARRO PALAZON Julio**, Escuela de Estudios Arabes des Granada, CSIC, Espagne, **SKOUNTI Ahmed**, Institut National des Sciences de l'Archéologie et du Patrimoine, Rabat, **GIRAUT Frédéric**, Département de Géographie, Université de Genève, Suisse, **HERNANDEZ ARMENTEROS Salvador**, Universidad de Granada, Espagne, **BOUBRIK Rahal**, Département de Sociologie, Faculté des Lettres et des Sciences Humaines, Université Mohamed V de Rabat, **TOZY Mohamed**, UMRVIP et Sciences po, Aix en Provence, France, **PULVAR Olivier**, Université Antilles-Guyane, Centre de Recherche sur les Pouvoirs Locaux dans la Caraïbe – CNRS UMR 8053, **HILLALI Mimoun**, Institut Supérieur International de Tourisme, Tanger, Maroc, **PERALDI Michel**, directeur de recherche au CNRS et Centre Jacques Berque pour le développement des Sciences Sociales à Rabat (Maroc), **BOUMAZA Nadir**, Université Pierre MENDES France- Grenoble 2, **LANDEL Pierre – Antoine**, CERMOSEM, UJF, Mirabel – France, **PECQUEUR Bernard**, Institut de Géographie Alpine, PACTE (UMR CNRS 5194 – Université J. Fourier, Grenoble – France).

Comité de Rédaction :

Abderrahim BENALI - Jamal RACHAK
Mohamed MOUHOUH - Said BOUJROUF.

Adresse

Faculté des Lettres et des Sciences Humaines, B.P. 3737
Amerchich – Marrakech 40000 Maroc
Site web. <http://www.flm.uca.ma.ac> - Email : revueflm@gmail.com
Tél. 00212524302742 - Fax 00212524302039

Dépôt Légal : 2018PE0010

ISSN : 2605-6410

Le tableau en couverture est de l'artiste peintre Mahi Binebine.

Les contenus des textes publiés dans la revue n'engagent que leurs auteurs.



جامعة القاضي عياض
UNIVERSITÉ CADI AYYAD

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines

Revue des Sciences Humaines

RIVAGES

Revue scientifique à comité de lecture



N° 6 - 2021